

(الثيؤفني)

الظهور الإلهي في جسد – جسد الكلمة

"لَأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ حَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدِ، أَبَدِيَّةٍ." (2كو5: 1)

لاحظ أن كل شيء في الكتاب المقدس في ثالوث. تعلمون أنني قد قلت لكم: أنت أيضاً في ثالوث نفس وجسد وروح (1تس5: 23). كما أنك تعيش أيضاً في ثالوث مطبخ وحجرة معيشة وحجرة نوم. ربما تمتلك 8 أو 10 غُرَفٍ ولكنك تعيش فقط في ثلاثة. كما تعلمون أيضاً أن الله، الأب والابن والروح القدس في ثالوث.

إننا نكتشف أيضاً أن مجيئ المسيح يكون في ثالوث. فقد جاء أولاً من أجل فداء عروسه، ثم سيأتي مرة أخرى لكي ليأخذها ثم سوف يأتي مرة أخرى معها كملك لكي يملكاً معاً من خلال الملك الألفي. ولذا نرى أن كل شيء في ثالوث. نحن أنفسنا في ثالوث فلدينا جسد مادي قابل للفناء وجسد سماوي وجسد ممجد. ثلاثة مراحل سوف تُرجعنا مرة أخرى إلى كمالنا الذي كان في جنة عدن.

كان الكيان الإلهي الأول للرب الإله الأبدي الخارق للطبيعة هو روح. ثم أبتدأ أن يظهر في صورة جسد من خلال (الثيؤفني) جسد الظهور الإلهي الذي أُطلق عليه "جسد الكلمة" (يو1: 1-2)، وهذه إذاً كانت الحالة التي قابل بها إبراهيم في صورة ملكي صادق (تك14: 13-20)، (عب7: 1-10). أنه كان في صورة (الثيؤفني) الظهور الإلهي، لقد كان الكلمة.

(الثيؤفني) جسد الظهور الإلهي: هو شيء لا تستطع أن تراه (غير مرئي)، حيث يمكن أن يكون هنا الآن ومع ذلك لا تراه. أنه يشبه إرسال التلفزيون إذ يكون في بُعدٍ آخر.

إنها كانت مرحلة في خليقته الذي تصور بعد ذلك في يسوع (يو1: 14) صورة ماذا؟ من البداية العظمى كان الله روحًا ثم نزل بعد ذلك ليكون الكلمة مُعلنًا نفسه بهذه الصورة. ومع ذلك لم يصنع الكلمة بنفسه ذلك إذ قد تم التكلم به فجعل الغير مرئي ظاهرًا لنا في يسوع الذي أخذ جسدًا مادي لكي يذوق الموت لأجنا جميعًا نحن الخطاة (2كو5: 15)، (عب2: 9-10).

نرى الآن صفة الله الذاتية، أولاد روحه لم يدخلوا بعد إلى صورة جسد الكلمة، (الثيؤفني) جسد الظهور الإلهي، ذلك الجسد الذي يخضع للكلمة الذي ننتظره لتغيير أجسادنا (2كو5: 15)، (عب2: 9-10)

الأختلاف بين الكلمة وبينك هو أنه ابن الله الأزلي. أنه كان منذ البدء الكلمة جسد الظهور. أنه أتى وعاش في شخص ملكي صادق. ثم بعد ذلك مؤخرًا لم نسمع عن ملكي صادق لأنه أصبح بعد ذلك يسوع المسيح. لقد كان ملكي صادق كاهنًا (عب7: 1-28)، ولكنه أصبح يسوع المسيح. أنك ممرت على ذلك دون أن تفهم، ولكنه كان في تلك الصورة يعرف كل شيء بينما أنت لا تدرك ذلك بعد.

لقد جئت مثلي ومثل آدم آتينا من صفة الذات الإلهية في جسد لكي نُجرب (عب12: 4-11)، (1كو10: 13). ولكن عندما تنتهي هنا الحياة، "لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ حَيْمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." (2كو5: 1)

ذلك هو المكان الذي سوف نذهب إليه، إلى الكلمة. عندئذٍ سوف ننظر إلى الوراء لنرى ما قد حدث فينا. إننا لا نفهم ذلك الآن. لأنك لم تصبح الكلمة بعد، إذ أنك الآن إنسان جسدي وليس الكلمة.

أريد أن أوضح ذلك أيضاً أنك لن تكون الكلمة أبداً إلا إذا كنت فكرة منذ البدء. هذا يُثبت أن الله قد سبق وعيننا (رو8: 28-30). أنك لا يمكن أن تكون الكلمة إلا إذا كنت فكرة. كان لابد أن تكون في الفكر أولاً.

ولكي تستطيع أن تقف أمام التجربة كان لابد أن تمر على (تختبر) (الثيوفني) جسد الظهور الإلهي. فكان يجب أن تنزل وتأخذ جسد مادي لكي تُجرب بالخطية (مت4: 1-11)، (1بط2: 21). وعندما تقف بثبات، "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَالِيَّ يُقْبَلُ،..... بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ." (يو6: 37-44). نعم كان يجب أن تكون أولاً.

من قبل تأسيس العالم كان اسمه مكتوباً في سفر حياة الخروف. ثم من ذلك أصبح الكلمة (الثيوفني) في جسد الظهور الإلهي الذي يمكن أن يظهر ويختفي. ثم صار جسداً ورجع مرة أخرى وقام من الأموات بنفس ذلك الجسد ولكن في حالة ممجدة (لو24: 30-43)، (يو21: 1-4)، (1تي3: 16).

ولكنك سوف تختبر (للتيوفنيا)، ولكنك الآن إنسان جسد (تلبس ذلك الجسد كإنسان) (المترجم) لكي تُجرب بالخطية (رو3: 23-24)، عندئذٍ: "نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." (2كو5: 1). إننا لم نأخذ تلك الأجساد بعد.

ولكن لاحظ أنه عندما يقبل ذلك الجسد روح الله، فالحياة الأبدية نفسها بداخلك، وهي التي تجعل ذلك الجسد خاضعاً لله (رو8: 11)

هللوييا! " المولود من الله لا يُخطئ، لا يستطيع أن يُخطئ" (1يو5:18) أنت هناك الآن في هذه الحالة وذلك ما يجعل جسدك خاضعًا.

ليس عليك أن تقول: " آه، لو كنت فقط أكف عن شراب الخمر، لو كنت فقط..... " فقط أدخل في المسيح وكل شيءٍ (تعاني منه) سوف يرحل لأن جسدك سوف يكون عندئذٍ خاضعًا للروح القدس. لن يكون خاضعًا بعد ذلك لأشياء هذا العالم. إذ ستكون بالنسبة لك ميتة (رو6:14-1) نعم ستكون ميتة وقد دُفنت خطاياك في المعمودية وقد صرت خليقة جديدة في المسيح (2كو5:17). وسيصبح جسدك خاضعًا للروح القدس محاولاً أن يعيش نوع الحياة البارة.

لذا، عندما يُولد إنسان مرة ثانية من السماء يصير ذلك الإنسان مولودًا روحياً صغيراً في المسيح (1كو3:1-2)، (يو3:3-8).

ثم بعدما تسقط تلك الخيمة، هناك جسد طبيعي، (الثيؤفنيا) جسد الظهور الإلهي، جسد لم يُصنع بالأيدي، ولم يُلد من امرأة. ذلك الجسد الذي سوف نذهب إليه. ثم يعود ذلك الجسد ليرجع مرة أخرى ليأخذ الجسد الممجد.

"¹لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." (2كو5:1) لاحظ، أننا لا بد أن نجتاز ذلك، أن نأتي بشكل مباشر من الصفة الإلهية؛ لكي نكون جسدًا، لكي نُجرب ونُخْتَبَرَ بالخطية، مثلما حدث مع آدم. ولكن بعدما ينتهي إختبار كلمته، عندئذٍ سوف نُؤخذ أعلى إلى هذا الجسد الذي قد أُعد لنا من قبل تأسيس العالم. أنه الكلمةُ هناك الذي سوف نقفز لندخل فيه، ولكن لكي يتم ذلك نحن هنا لكي نُجرب ونُخْتَبَر. إذا كنت قد أُخْتَبَرْتَ ذلك لما كان هناك أية تجارب بل وكنا سنعرف كل الأشياء.

ذلك هو السبب الذي لأجله كان يسوع يعرف كل الأشياء لأنه كان الكلمة قبل أن يكون جسداً.

إننا نصبح عندئذٍ الكلمة. لكننا هنا نتصور إلى صورة الكلمة (1كو15: 49)، (1يو3: 2-3) لكي نكون شركاء الكلمة، متغذين على الكلمة بكوننا قد سبق تعييننا منذ البدء. إنكم تعرفون طبيعة الحياة القليلة التي كان لكم منذ البدء عندما أبتدئتم رحلتكم. يستطيع الكثير منكم تذكرها. فكم من مرة أنضمتم إلى هذه الكنيسة وتلك الكنيسة وحاولتم تجربة هذا وذاك ولكن دون أن تشبعوا إلى أن أدركتم ذلك الحق. أليس ذلك صحيحاً.

ثم بعدما أدركتم كلمة الله الحقيقية التي هي غذاء النور تركتم الأشياء الأخرى فتصورتم إلى تلك الصورة الحية للإله الحي (رو8: 29)، إذ قد سمعتم من (الثيوفني) جسد الظهور الإلهي الذي يخصكم. " نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرٌ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. " (2كو5: 1)

لو كنت أنت هنا صفة الله المعبرة (الذي تعكسه) على الأرض، فأنت تمتلك جسد ينتظرك بعدما تغادر هذا العالم (يو14: 1-3). لقد كانوا واقفين على جبل التجلي في حالة (الثيوفني) الظهور الإلهي الذي يخصهم لأنهم كانوا أنبياء إلى هؤلاء الذين أتت إليهم كلمة الله (مت17: 1-8)

لأنه بعدما مات صموئيل ودُفن وأنتن جسده، نراه هناك واقفاً عند ذلك القبر مرتدياً رداءه كنبى إذ أنه لا يزال نبياً لأنه تكلم لشاول قائلاً: " لماذا دعوتني لأخرج من راحتي وأنا أرك أصبحت عدواً لله؟ " (1صم28: 14-19). لاحظ أن تنبأ أيضاً قائلاً: " بحلول ذلك الوقت

غداً سوف تكون معي." أنه كان لا يزال نبيًا بالرغم من أنه خرج من ذلك الجسد المادي.

لاحظ أنه أصبح هنا جزءاً من الكلمة ودخل من حياة الجسد ليعود مرة أخرى إلى ذلك الجسد المُعد له قبل تأسيس العالم. لقد دخل في (الثيؤفني)، الذي كان الكلمة. وهذا هو المكان الذي يذهب إليه كل المؤمنين عندما ننطلق من هنا.

الآن يتضح لنا الإعلان الحقيقي عن ملكي صادق. أنه كان الله، الكلمة قبل أن (يتجسد) ويصير جسداً. لأنه كان لا بد أن يكون كذلك، فليس أحد آخر يمكن أن يكون أبدياً مثله. أنا لذي أب وأم وكذلك أنت أيضاً. كان ليسوع أب وأم، " وأما ذلك الرجل فلم يكن له أب أو أم " (عب7: 10-1). لقد كان ليسوع زمن محدد قد أبتدأ منه وأما ذلك الإنسان فلم يكن له. قدم يسوع حياته وأما ذلك الإنسان فلم يستطع لأنه كان حياة. لقد كان الأزلي الأبدي الذاتي (الكائن بذاته) نفسه كل الوقت. أتمنى أن يكون الله قد كشف لك ذلك الشخص الأبدي (الكائن بذاته) كل الوقت.

لقد رأى موسى (خر33: 2). أنه كان (ثيؤفني) ظهوراً إلهياً. أراد موسى أن يرى الله. أنه فقط قد سمع صوته وتكلم معه، رأى في عليقة (شجيرة) كما رأى في عمود النار. أنه سأل الله: " من تكون؟ أنا أريد أن أعرف من أنت؟ إذل كنت تسمح لي فقط أن أراك، فأنا أود أن أرى وجهك".

فأجاب موسى قائلاً: " لا يستطيع أن يرى أحد وجهي. أنني سوف أضع يدي على عينك ثم أجتاز من أمامك وعندئذٍ تستطيع أن ترى ظهري ولكن وجهي ليس وجهي". وعندما حدث ذلك كان بالفعل ظهر إنسان. أنه كان (ثيؤفني) ظهوراً إلهياً. وعندئذٍ جاءت الكلمة إلى

موسى: " أنا هو، الذي كان الكلمة". أتت الكلمة إلى موسى فى شكل عمود نار فى عليقة تحترق: " أن هو" (خر3: 3-14)

لقد أتى إلى إبراهيم كإنسان تحت شجرة البلوط (تك18: 1-3). الآن انظر إلى هناك. لماذا قد أتى؟ كون إبراهيم الذي له الوعد والرسالة الابن الآتى كما كان نبي كلمة الله الذي آمن بكلمة الله الذي يدعو الأشياء الغير موجودة كأنها موجودة (رو4: 16-21). لاحظ إلى أي مدى ترى كامل الكلمة؟! أتى الكلمة إلى النبي. هناك كان الله فى (ثيوئفني) ظهورًا إلهيًا. تقول كلمة الله: " تأتي الكلمة إلى النبي (عاموس3: 7). هنا كان الكلمة فى (ثيوئفني).

ربما تسأل الآن: " هل كان هو الله؟" قال إبراهيم أنه كذلك. لقد قال اسمه ودعاه ألوهيم. تكتشف من (تك1: 1) يقول: " فى البدء خلق ألوهيم السماء والأرض. وفى نفس السفر (تك18: 1-3) نكتشف أن إبراهيم دعى ذلك الشخص ألوهيم. لقد جلس معه وتحدث إليه وأستطاع أن يخبره بأسرار قلبه كما أخبره عن ماذا كانت تفكر سارة من ورائه (تك18: 9-15). قال إبراهيم: " أنه ألوهيم." أنه كان فى صورة ال(ثيوئفني). هل أدركتم ذلك؟

لاحظ أيضًا أن ملكي صادق ذهب ليقابل إبراهيم قبل أن يعود إلى بيته. يا له من مثال جميل نمتلكه هنا. تقابل ملكي صادق مع إبراهيم بعد المعركة قبل عودته إلى بيته (تك14: 13-20)

إننا سوف نقابل الرب فى الهواء قبل أن نذهب إلى بيتنا. ذلك صحيح حيث يخبرنا (2تس4: 13-17) بذلك، " أننا سوف نقابل الرب فى الهواء". كما نرى ذلك المثال الجميل أيضًا فى مقابلة إسحق مع رفقة عند إقبال المساء (تك24: 6-7). يا لكما كل هذه الأمثلة.

بمجرد أن يُولد طفل في هذا العالم ويتنفس النفس الأول يصبح ذلك الإنسان نفساً حية. لأنه بمجرد أن يُولد الجسد الأرضي في العالم، فهناك جسد سماوي أو جسد روحي ليناله. وبمجرد سقوط هذا الجسد الطبيعي، فهناك مسكن سماوي ينتظرنا، " نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَأْتِيَ فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. " (2كو5: 1)

فقط بمجرد نزول الطفل إلى العالم في جسد، فهناك جسد روحي ينتظره ليقبله. وبمجرد أن ينحل الجسد الطبيعي هناك جسد روحي ينتظره هناك وهو ما ندعوه (ثيوْفني).

أنه جسد ينتظركم أيها المؤمنون. فعندما تغادر الحياة الجسد المادي سوف تذهب إلى ذلك الجسد. أي عندما ينحل هذا الجسد الأرضي فلنا جسد آخر ينتظرنا أنه (الثيوْفني)

كان لبطرس اختبار في أحد الليالي بينما كان يصلي (أع12: 1-17). أتى نفس النور إلى السجن وفتح الأبواب أمامه وخرج إلى الشارع. كان يظن بطرس أنه كان يحلم. أنه كام ممسوحاً جداً. أنه لم يكن يعلم ماذا يحدث. لقد قال: " هل أنا بالفعل قد أسيقت للتو؟ ولكنني في الشارع خارجاً".

ثم بعد ذلك ذهب إلى بيت يوحنا و مرقس. وإذا كانوا مجتمعين للصلاة ذهبت الفتاة الصغيرة لكي تفتح الباب. فصرخت قائلة: " آه، أنه بطرس. أنكم تصلون الآن لكي يخرج من السجن وها قد خلّصه الرب ".

ثم قالوا: " آه، استمروا في الصلاة يا رب أنقذه ". فقالت الفتاة: " لماذا؟" أنه واقف على الباب يقرعه. أخذ بطرس يدق الباب بقوة قائلاً: دعيني أدخل البيت. قالت: " آه، أنه بطرس " وفي ظل تلك

الأيام قاموا بتحذيرها بأن تتأكدي أولاً من هوية الضيف الذي يقرع على الباب. فربما يكونوا لصوص ويقتلونها. فقاموا وفتحوا الباب، فهتفت الفتاة: " أنه بطرس "

لقد كانوا يعتقدون أن بطرس مات بالفعل وتم دفن جسده القديم خلال الأيام القليلة الماضية. وهو قد دخل الآن في ملاكه... أو في جسده المجيد. ليس في الجسد الممجد بل في (الثيؤفني) الخاص به، ذلك الجسد الذي بالفعل قد أُعد له. أنه على صورة إنسان والآن ها هو يقرع على الباب واقفًا كما تقول الفتاة وبعدها فتحوا الباب دخل وها هو موجود هناك. ولكن في الحقيقة قد أنقذه ذلك النور وأتى إلى هناك.

والآن الكلمة الذي خرج من الله الذي هو (اللوجوس) أبتدأ أن يتشكل ويأخذ صورة جسد. ودُعي هيئة ذلك الجسد بالكلمة الذي هو اللوجوس الذي خرج من الله. بكلمات أخرى وبعبارات أفضل ظهر بما ندعوه (الثيؤفني) جسد الظهور الإلهي. الثيؤفني هنا هو جسد بشري ممجد. جسد ليس له لحم أو دم بالضبط كما سيكون الحال في مرحلة الجسد الممجد. ولكنه سوف يكون من هيئة جسد بشري لا يأكل ولا يشرب ولكنه جسد. ذلك الجسد الذي ينتظرنا بمجرد أن نخرج من هذا الجسد الطبيعي, وهناك سوف ندخل إلى ذلك الجسد. وهو نفس نوع الجسد الذي يكون الله عليه. لأنه قال: " لنعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" (تك:1: 26)

عندما أصبح الإنسان في ذلك الجسد كانت لديه السيطرة على سمك البحر وطيور السماء ووحوش الحقل. " ولم يكن إنسان ليعمل الأرض. لقد عمل الله ذكراً وأنثى ولكن لم يكن إنسان ليعمل الأرض.

وعندئذٍ جبل الله الإنسان من تراب الأرض (تك2: 7). وهذا الجسد الأرضي نفس نوع حياة الجسد الحيواني الذي خلق بنفس نوع المادة (التراب). فجسدك مصنوع بنفس نوع المادة التي صنع بها الحصان والكلب أو أي شئٍ مثلهم. إذ تم صنْعهم من الكالسيوم والبوتاسيوم والنفط والأشعة الكونية. قد تختلف الأجساد في شكلها لكنها مصنوعة من تراب الأرض التي أتت منه (1كو15: 38-41)

ولكن هناك اختلافًا بين الإنسان والحيوان إذ وضع الله روحًا في الإنسان ولم يضعه في الحيوان لأن الروح التي كانت في الإنسان هو ذلك (الثيؤفني)

في البدء كان الله روحًا وبعد ذلك من الله خرج اللوجوس (الكلمة) أو (الثيؤفني) الذي أخذ هيئة إنسان الذي دُعي ابن الله، الذي سبق وتم التنبؤ به (أم8: 22-31). أنه أتى في الأرض في جسد بشري حتى قبل أن يأتي في يسوع المسيح. حاولوا أن تبتلعوا هذه الحقيقة أيها الأخوة. سوف أثبت ذلك لكم الآن:

هذا (الثيؤفني) كان لا بد أن يكون جسدًا. وليس شخصًا آخر بل نفس الشخص كان لا بد أن يكون جسدًا لكي يأخذ اللدغة من الموت. مثل النحلة عندما تلدغ فإنها تترك أداة اللدغة. لقد أستطاع الموت أن يترك أداة لدغته الخطية في الجسد البشري ولكنها عندما لدغ جسد عمانوئيل فقد أداة لدغته (1كو15: 54-57). نعم أيها الأخوة أنها تستطيع أن تطن ولكنها فقدت أداة لدغتها فلم تعد تستطيع ذلك مرة أخرى.

وكيف نعرف أنه يوجد روحًا حقيقيًا صادقًا للمحبة والإخلاص والأمانة؟ كم منكم يعرف ذلك؟ أننا نعرف ذلك إذ قد رأينا الذي هو الله ذلك النبع عينه.

فى البدء كان الله روحًا. وكان الله هو مركز نبع كل الصلاح والرحمة والقوة وكل شىء صالح للمحبة. ومن البدء أيضًا خرج اللوجوس (الكلمة) من الله وأصبح ما نطلق عليه (الثيؤفني) أو جسد خارق للطبيعة. فالله ليس مثل الهواء ولكنه فى جسد. لقد رآه موسى يعبر أمامه وقال أن ظهره يشبه الإنسان. ثم بعد ذلك نفس هذا (الثيؤفني) أخذ جسدًا وسكن بيننا ورأينا مجده مجدًا كما لو حيد من الأب: يسوع المسيح (يو: 1: 14-18).

فى البدء كان هو هو نفسه. أنه كان ذلك الروح العظيم نبع كل حقانية وكل محبة وكل سلام. فكل شىء كان نقيًا هو فى ذلك النبع. أنه أبتدأ أن يكون جسدًا، (الثيؤفني)، نفس نوع الجسد الذي سوف نذهب إليه. ليس جسدًا ممجدًا بل جسدًا ملائكيًا يشبهه له شكل (صورة) وهيئة.

أنني أعتقد أن كل ما أراه، الشجرة مثلًا فى الأرض يوجد ما يمثلها فى السماء إذ أخرجت تلك الشجرة من شىء ما. فالحكمة هي من صنعتها. فكل ما فى الأرض يعكس ما هو فى السماء. قال الكتاب المقدس ذلك فى (عب: 3-5). وإذا كانت توجد شجرة هنا لا بد أن تفنى فبال تأكيد يوجد فى المجد واحدة سوف لا تفنى.

أنني أرى رجل وزوجته هنا سائرين معًا فى الطريق، أحياء يتمشون معًا. ماذا يعكس ذلك؟ مبارك اسم الرب! يوجد سماء واحدة لا يمكن أبدًا أن تفنى. "لَأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." أنه (الثيؤفني) (2كو: 5: 1)

سؤال الأخ برانهام: أشرح عن ملاك كل واحد الذي يرافق كل منهم من الولادة حتى الموت؟

نعم يوجد ملاك ولكن هذا الملاك هو ملاك الرب الذي يحول حول خائفه (مز34: 7). أنه لم يعد بأن يكون للخطاة ملائكة. ولكن المفديون وحدهم هم من ترافقهم الملائكة. هل تعرفون ذلك؟ ملاك الرب يحول حول خائفه.

الملائكة هم رُسل. أنني أريد أن أوضح لكم ذلك الأمر الرئع وهذا سوف يُثبت لكم حقيقة أننا قد سبق تعيينا.

قد تجد أم بخيلة وقاسية قبل ولادتها ولكنها فقط بمجرد أن تلد ابنها تُوضع فيها حنان شديد. هل لاحظتم أم عندما تلد؟ إنك تجد فيها رقة تتبع منها دائماً. هذا لأن ذلك الملاك الصغير، الروح الصغيرة، الرسول الصغير أتى إلى هذه الخيمة الصغيرة وجاء إلى العالم. ثم بعدما أتى ذلك الملاك الصغير إلى الجسد. ذلك الملاك الصغير الذي جاء إلى الأرض هو روح قد عُين من الله ليأخذ ذلك الجسد.

ثم على ذلك الطفل بعد ذلك يختار ويأخذ قرار (لقبول المسيح). وعندما يحدث ذلك عندئذ ترى هنا ملاك الرب يأتي الذي هو الجسد الروحي الأبدي.

ذلك الطفل يكون روحًا مائتة في جسد مائت. ولكن لا يمكنك أن تكون في جسديين في نفس الوقت، ولكن يمكن أن يكون لك طبيعتين فيك في نفس الوقت. فلديك الآن طبيعة روح الرب عندما وُلدت ثانية (1بط1: 23). إنك هنا لم تولد من جسد مادي مثلما يُولد طفل. لكن ماذا حدث؟ لقد أتت إليك ولادة روحية أي اختبرتها. وعندما ينمو ذلك الميلاد الروحي الذي من في قلبك، ينمو أيضاً جسداً سماوياً ليقبل ذلك الروح. وعندما تغادر الحياة (الروح) ذلك الجسد المادي تذهب إلى ذلك الجسد السماوي. مثلما يحدث عندما يحضر الجسد المادي إلى الأرض يأتي الروح ليسكن فيه. وعندما تخرج الروح

من ذلك الجسد المادي يوجد جسداً آخر ينتظرها، "لأننا نعلم أنه إن
نُقِصَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ
مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." أنه (الثيؤفني) (2كو5: 1)

هذا هو الجسد الروحي بالنسبة للناس